وضَهَلَ الشَّرابُ : قَلَّ ورَقَّ كَما في الصِّحاحِ زادَ غيرُهُ : ونَزَرَ . وقالَ الأَصْمَعِيُّ : ضَهَلَ إلَيْهِ : رَجَعَ على غَيْرِ وَجْهِ المُقاتَلَةِ والمُغَالَبَةِ كَما في الصِّحاحِ والعُبابِ . وضَهَلَ فُلاناً حَقَّهُ إِذا نَقَصَهُ إياهُ مِنَ الضَّهْلِ كَما قالُوا : أَحْبَضَهُ إِذا نَقَصَهُ حَقَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَبَضَ ماءُ الرَّكِيَّةِ يَحْبِضُ إِذا نَقَصَ وقيلَ : أَبْطَلَهُ عَلَيْهِ مِنَ الضَّهْلِ بالفتحِ لِلْمَاءِ الْقَلِيلِ كالضِّحْلِ وفي حديثِ يحيى بنِ يَعْمُرَ : أَنَّهُ قالَ لِرَجُلٍ خاصَمَتْهُ امْرَأَتُهُ فمَاطَلَها في حَقِّها : أَأَنْ سَأَلَتْكَ ثَمَنَ شَكْرِهَا وشَبْرِكَ أَنْشَأْتَ تَطُلُّها وتَضْهَلُها . أي تُمَصِّرُ عليْها الْعَطاءَ قالَهُ الأَزْهَرِيُّ أو تَسْعَى في بُطْلانِ حَقِّها قالَهُ المُبَرِّدُ أو تَرَدُّها إلى أَهْلِها وتُخْرِجُها . والضُّهُولُ كَصَبُورٍ مِنَ النَّعامِ : الْبَيُوضُ وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقُ والمَعْنَى أَنَّها تَرْجِعُ إِلى بَيْضِها . وبِئْرٌ ضَهُولٌ أيضاً أي كصَبُورٍ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ وفي الصِّحاحِ : إِذا كانَ يَخْرُجُ ماؤُها قَلِيلاً قَلِيلاً . وعَيْنٌ ضَاهِلَةٌ كذلكَ أي نَزْرَةُ الْمَاءِ وكذلك : حَمَّةٌ ضَاهِلَةٌ وقالَ رُؤْبَةَ : .

" يَقْرُو بِهِنَّ الأَعْيُنَ الضَّوَاهِلا وأَضْهَلَ النَّخْلُ : ظَهَرَ رُطَبُهُ وفي الصِّحاح : أَضْهَلَتِ النَّخْلَةُ : أَرْطَبَتْ وقد قالُوا : أَضْهَلَ الْبُسْرُ إِذا بَدَا فيه الإِرْطَابُ . وأَعْطَاهُ مِنْ مالٍ : أي عَطِيَّةً نَزْرَةً أي قَلِيلَةً . واسْتَضْهَلَ الْخَبَرَ : اسْتَوْحَى مِنْهُ ما أَمْكَنَهُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ضَهَلَ الظِّلُّ ضُهُولاً : رَجَعَ . وضَهَلَ ماءُ البِئْرِ ضَهْلاً وضُهُولاً : إِذا اجْتَمَعَ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ . وضَهَلَهُ ضَهْلاً : دَعَفَ إِلَيْهِ شَيْئاً قَلِيلاً مِنَ الماءِ الضَّهْلِ . ويُقالُ : هل ضَهَلَ إِلَيْكَ خَبَرٌ ؟ أي وَقَعَ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال أبو عَمْرٍو : الضَّهْلُ : الماءُ القَلِيلُ . وقال أبو زَيْدٍ : ما ضَهَلَ عندَكَ مِنَ الماء ؟ أي ما اجْتَمَعَ عندَكَ منه ؟ . وقال اللِّحْيانِيُّ : يقالُ : قد أَضْهَلْتُ إِلى فُلانٍ مَالاً أي صَيَّرْتُهُ إِلَيْهِ . وقال ابْن الأَعْرابِيِّ : ضَهِيَلَ فُلانٌ إِذا طَالَ سَفَرُهُ واسْتَفَادَ مَالاً قَلِيلاً . وقالَ الأَصْمَعِيُّ : تَضَهَّلْتُ إِلى فُلانٍ إِذا

رَجَعْتُ إِلَيْهِ على غَيْرِ وَجْهِ المُقاتَلَةِ .

ض ي ل .

الضَّالُ مِنَ السِّدْرِ : ما كانَ عِذْياً غيرُ مَهْمُوزٍ واحِدَتُهُ بِهَاءٍ أو السِّدْرُ البَرِّيُّ وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ قالَ النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : .

وكَأَنَّها دَقَرَى تَخَيَّلُ نَبْتُها ... أُنُفٌ يَعُمُّ الضَّالَ نَبْتُ بِحَارِهَا وأنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لابنِ مَيَّادَةَ : .

قَطَعْتُ بِمِصْلالِ الخِشَاشِ يَرُدُّها ... عَلى الكُرْهِ مِنْها ضَالَةٌ وجِدِيلُ يُريدُ الخِشَاشَةَ المُتَّخَذَةَ مِنَ الضَّالِ ومِصْلالٌ : مُنْتِنٌ قد قَرِحَ فَأَنْتَنَ مِنْ خُبْثِ رِيحِهِ . والضَّالُ : شَجَرٌ آخَرُ من الدِّقِّ يكونُ بِأَطْرافِ الْيَمَنِ يَرْتَفِعُ قَدْرَ الذِّراعِ يَنْبُتُ نَبَاتَ السَّرْوِ وله بَرَمَةٌ صَفْراءُ ذَكِيَّةٌ جداً يَأْتِيكَ رَيْحُها مِنْ قَبلِ أن تَصِلَ إِلَيْها قالَهُ أبو حَنِيفَةَ قالَ : وليستْ بِضَالِ السِّدْرِ . وأَضَالَ الْمَكانُ وأَضْيَلَ : أَنْبَتَهُ نَقَلَهُ أَبو حَنِيفَةَ عن الفَرَّاءِ ونَظَّرَهُ الجَوْهَرِيُّ بأَغَالَ وأَغْيَلَ وقالَ ابنُ الْقَطَّاع : إِذا كَثُرَ فيهِ الضَّالُ . والضَّالَّةُ : السِّلاحُ أَجْمَعُ على الاتِّساعِ يُقالُ : إِنَّهُ لَكَامِلُ الضَّالَّةِ والأَصْلُ في الضَّالَةِ النِّبَالُ والْقِسِيُّ التي تُسَوَّى مِنَ الضَّالِ ويُقالُ : خَرَجَ وفي يَدِهِ يُقالُ : رَأيتُهُ يَرْمِي بالضَّالَة ومنهُ قَوْلُ عاصِمِ بنِ ثابِتٍ الأَنْصارِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعالى عنه :